

أخبار الحمقى والمغفلين

الباب السادس فى التحذير من صحبة الاحمق .

قال عليه السلام لا تؤاخي الاحمق فانه يشير عليك ويجهد نفسه فيخطيء وربما يريد أن ينفعلك فيضرك وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وموته خير من حياته وقال ابن أبي زياد قال لي أبي يا بني الزم أهل العقل وجالسهم واجتنب الحمقى فاني ما جالست أحمق فقلت إلا وجدت النقص في عقلى عن عبد الله بن حبيق قال أوحى الله إلى موسى عليه السلام لا تغضب على الحمقى فيكثر غمك وعن الحسن قال هجران الاحمق قرية إلى الله وعن سلمان بن موسى قال ثلاثة لا ينتصف بعضهم من بعض حلیم من أحمق وشريف من دنيء وبر من فاجر وكذلك رويانا عن الأحنف بن قيس أنه قال قال الخليل بن أحمد الناس أربعة رجل يدري ويدري أنه يدري فذاك عالم فخذوا عنه ورجل يدري وهو لا يدري أنه يدري فذاك ناس فذكره ورجل لا يدري وهو يدري أنه لا يدري فذاك طالب فعلموه ورجل لا يدري وهو لا يدري أنه لا يدري فذاك أحمق فافضوه وقال أيضا الناس أربعة فكلهم ثلاثة ولا تكلم واحدا رجل يعلم ويعلم أنه يعلم فكلمه ورجل يعلم ويرى أنه لا يعلم فكلمه ورجل لا يعلم ويرى أنه لا يعلم فكلمه ورجل لا يعلم ويرى أنه يعلم فلا تكلمه قال جعفر بن محمد